mroftalp htehaB ni knil muideM

وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله. ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. هاتان الايتان الكريمتان - 00:00:00

هما التاسعة والتسعون وتمام المئة من سورة يونس. وهذا المقام العظيم في كتاب الله عز وجل قد سيق كامثال له كثيرة في هذا الكتاب العظيم لمواساة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:20

وحظه على الصبر فيما يلقاه من اذى قومه وساق هنا في هذا المقام بعد ذكر موسى وفرعون ومن كانت له العاقبة الصالحة وذكر ان قوم يونس امنوا اجمعون. ولم يعلم ان امة - 00:00:50

نبي قد اسلمت كلها الا قوم يونس. والمقصود من هذا المثال بذكر بذكر يونس وله امثال كسيرة في ذكر داود. وسليمان سليمان لبيان ان هداية القيود بيد الله وحده وان الانبياء والمرسلين المرسلين والانبياء والملائكة وجميع خلق الله لا - 00:01:30

يستطيعون تحريك قلب عبد للايمان او الكفر. وان تحريك العبد للايمان بالله او ان يبتعد عن منهج المرسلين هذا لله وحده بيد الله وحده. فهو يهدي من يشاء فضلا ويضل من يشاء عدلا - 00:02:10

فما على الرسول الا البلاغ. اما السيطرة على القلوب بتحويلها الى الخير او تحويلها الى الشر ليس من باب الانبياء ما هو من عمل الانبياء. وان كان الجاهلون حتى في امة محمد المعاصرين والذين قبل هؤلاء المعاصرين يجعلون ان للنبي وللعبد - 00:02:40

للصالح ولكذا التصرف في الكون. حتى في بعض البلاد يجعلون الديوان اللي يصرف الكون اربعة من الاولياء يدعون. ورئيستهم امرأة زينب بنت علي ويسموها رئيسة الديوان ولا يخجلون. يسموها رئيس الديوان يتصرف في الكون. يوجه اللي يتجه ويتسقطه اللي تسقطه - 00:03:00

وان الهداية والظل بيدها هي. وانها هي التي صرف في هؤلاء اهل الديوان الاربعة فلان وعلان يقول واذا نادوها واستغاثوا بها يقولوا يا رئيس الديوان. لا يريدون ولا شيء. لماذا؟ مع الميتين ودفنت في مدينة - 00:03:20

النبي محمد وما طبت مصر وورشاتها لا بعين ولا بعد الموت - 00:03:40